

مدخل التزكية	مدخل الاقتداء	مدخل الاستجابة	مدخل القسط	مدخل الحكمة
✓ الإيمان والغيب ✓ الإيمان والعلم ✓ الإيمان والفلسفة	✓ صلح الحديبية وفتح مكة ✓ الرسول صلى الله عليه وسلم مفادضا ومستشيرا ✓ عثمان بن عفان وقوة البذل والحياء	✓ الزواج ✓ الطلاق ✓ رعاية الأطفال	✓ حق الله: الوفاء بالأمانة والمسؤولية ✓ حق النفس: الصبر واليقين ✓ حق الغير: العفة والحياء	✓ الكفاءة والاستحقاق أساس التكليف ✓ العفو والتسامح ✓ وقاية المجتمع من تفشي الفواحش

سبب نزول سورة يوسف	مواضيع سورة يوسف
السبب 1: في عام الحزن الذي توفيت فيه زوجته خديجة رضي الله عنها، وتوفي فيه عمه أبو طالب الذي كان يدافع عنه نزلت هذه السورة تطمينا وتأنيسا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. السبب 2: نزلت بسبب أن مجموعة من اليهود أرسلوا إلى مشركي مكة ليمتحنوا رسول الله ﷺ، فقالوا للمشركين: اسألوه عن نبي خرج من أرض الشام إلى أرض مصر؟ فلما سأله أهل مكة، أنزل الله تبارك وتعالى هذه القصة كاملة.	- رؤيا نبي الله يوسف عليه السلام. - إلقاء يوسف عليه السلام في البئر. - مرادة امرأة العزيز ليوسف عليه السلام ورفضه لطلبها. - دخول يوسف إلى السجن ظلما وبهتاناً. - خروج يوسف من السجن بالبراءة.

توثيق سورة يوسف	سبب تسمية سورة يوسف	سبب وصفها بأحسن القصص
- نوعها: سورة مكية - عدد آياتها: 111 - ترتيبها: 12 (بين سورتي هود والرعد)	سميت بذلك لأنها تحكي قصة سيدنا يوسف كاملة.	لأنها تتضمن مجموعة من القيم والعبر المستفادة، كالصبر والعفة والتوحيد....

الآية من سورة يوسف	مضمون الآية	القيم
﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقُصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ (3)﴾	نزول القرآن الكريم بأحسن القصص دليل على أنه وحي من عند الله تعالى	الصدق
﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ (4)﴾	حكاية يوسف عليه السلام رؤياه على أبيه	الصدق
﴿قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ (5)﴾	نصيحة يعقوب عليه السلام ابنه يوسف بكتمان رؤياه	الرعاية المحبة -النصيحة
﴿وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَلْيُعَلِّمَكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُمِذِّقْ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (6)﴾	تبشير يعقوب عليه السلام ابنه يوسف بأنه سيكون له شأن في المستقبل	العلم
﴿اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَبُلْ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ (9) قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْفَوْهُ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ (10)﴾	تشاور الإخوة فيما بينهم وتآمرهم من أجل إبعاد يوسف عليه السلام للفرز بمحبة أبيهم	التشاور
﴿وَجَاءُوا عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ (18)﴾	صبر يعقوب عليه السلام على فقدان ابنه يوسف	الصبر على البلاء
﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا (21)﴾	إكرام عزيز مصر ليوسف عليه السلام.	الكرم- الإحسان
﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (21)﴾	- اليقين في قدرة الله بعنائه بيوسف عليه السلام	اليقين
﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نُجَزِّي الْمُحْسِنِينَ (22)﴾	إنعام الله تعالى على يوسف عليه السلام بنعمة العلم والحكمة بسبب إحسانه.	العلم - الإحسان
﴿وَرَأَوْنَاهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (23)﴾	مرادة امرأة العزيز ليوسف عليه السلام ورفضه لطلبها	العفة /الحياء/ الوفاء
﴿قَالَ هِيَ رَأَوْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (26)﴾	تبرئة الله عز وجل ليوسف عليه السلام من خلال شهادة الشاهد	العدل - الصدق
﴿يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ (29)﴾	طلب العزيز من يوسف السترة، ومن امرأته الاستغفار لذنبها	الستر -الاستغفار
﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصُبُ بِالْحَبِّ وَالْحُكْمَ وَالْجَاهِلِينَ (33)﴾	تفضيل يوسف السجن على ارتكاب الفاحشة	الصبر
﴿قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَأُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ (37)﴾	استغلال يوسف عليه السلام الفرصة لدعوة السجينين إلى توحيد الله قبل أن يفسر لهما الرؤيا	توحيد الله

﴿يا صاحبي السجن أَرَبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (39)﴾	دعوة يوسف السجناء إلى توحيد الله عن طريق استخدام العقل.	توحيد الله
﴿مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمِيَّتُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مِمَّا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ (40)﴾	استنكار يوسف عليه السلام على السجناء عبادة آلهة غير الله من صنعهم ودعوته لهم إلى عبادة الله	توحيد الله عبادة الله
﴿وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ (42)﴾	طلب يوسف من السجن الناجي، أن يذكر براءته عند الملك، لكن الشيطان أنساه ذلك	فعل الأسباب
﴿وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِن كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ (43) قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ (44)﴾	رؤيا الملك وعجز الملأ عن تأويلها	الرؤيا الصادقة التشاور
﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ (47) ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ هُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَحْصُونَ (48)﴾	تفسير نبي الله يوسف لرؤيا الملك بتقلبه خطة حكيمة لتجاوز مصر أزمة الجفاف	التوسط والاعتدال
﴿قَالَ مَا خَطْبُكَ إِذْ رَأَوْنِي بِسُورٍ عَنْ نَفْسِي قُلْ خَشِيَ اللَّهُ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَأَوْتُهُ عَنِ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ (51)﴾	اعتراف امرأة العزيز والنسوة ببراءة يوسف أمام حضرة الملك.	الصدق الاعتراف بالخطأ
﴿وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ (54)﴾	براءة يوسف وصدقه وأمانته وعلمه جعلته ذو مكانة عالية وفي أمان عند الملك	الكفاءة / الأمانة
﴿قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي خَوِيفْتُ عَلَيْهِمْ (55)﴾	مبادرة يوسف وتحمله للمسؤولية لخدمة بلده مصر، لما له من صفات تؤهله لذلك	الأمانة / العلم الكفاءة
﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ (59) فَإِن لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَّكُم بَعْدِي وَلَا تَقْرَبُون (60)﴾	إحسان يوسف إلى إخوته وتفاوضه معهم حول إحضار الأخ الأصغر	الإحسان التفاوض
﴿قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِي مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَن يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ (66)﴾	تفاوض يعقوب عليه السلام مع أبنائه حول المحافظة على الأخ الأصغر	الرعاية / المحبة التفاوض
﴿وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِن بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُم مِّنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ إِنْ أَحْكُمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ (67)﴾	نصيحة يعقوب أبناءه بالأخذ بالأسباب بدخول مصر من أبواب متفرقة مع وجوب التوكل على الله	النصيحة/ المحبة التوكل على الله
﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَتَتْهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ (70)﴾	حرص يوسف على إبقاء أخيه الأصغر بتدبيره خلية يجعل مكيال الملك في رحل أخيه بنيامين	الحكمة
﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ (76)﴾	رفع الله درجات يوسف عليه السلام على إخوته بسبب صبره وتقواه	العلم
﴿قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِن قَبْلُ فَأَسْرَخَا يُوسُفَ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِيهَا لَهُمْ (77)﴾	عفو يوسف على إخوته رغم اتهامهم له بالسرقة	العفو/ عفة اللسان
﴿قَالَ مَعَادَ اللَّهِ إِنَّهُ أَنَا أَخُوكَ وَأَنَا لَطَائِمُكَ (79)﴾	فشل الإخوة في إقناع يوسف بأخذ أحدهم مكان الأخ الأصغر	العدل
﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَفَرَأَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (83)﴾	صبر يعقوب عليه السلام على فقدان أبنائه يوسف وبنيامين وبقائه في عودتهم	الصبر واليقين
﴿يَا بَنِيَّ ادْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيَاسُّوا مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْئَاسُ مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ (87)﴾	أمر يعقوب عليه السلام الإخوة بالذهاب إلى مصر للبحث عن أخبار يوسف وبنيامين	اليقين / الأمل

مدخل التزكية 1: (الإيمان والغيب)

مفهوم الإيمان (حقيقته)	مفهوم الغيب
اعتقاد بالجنان وقول باللسان وعمل بالجوارح والأركان شروط الإيمان: العلم - التصديق - الاتباع - العمل	هو كل ما غاب عن إدراك الحواس في الدنيا، ولا ندركه إلا عن طريق الوحي.
حكم الإيمان بالغيب: واجب، قال تعالى: (الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ) سورة البقرة	الدليل على الغيب من سورة يوسف، قال تعالى: (ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ)

أثر الإيمان بالغيب على مستوى التصور	أثر الإيمان بالغيب على مستوى السلوك	دلالة الإيمان بالغيب (علاقة الإيمان بالغيب)	أقسام الغيب
✓ تحرير العقل من الخرافات ✓ الشعور بالطمأنينة ✓ الشعور بالتكريم الإلهي ✓ استحضار مراقبة الله	✓ اتباع أوامر الله واجتناب نواهيه ✓ الصبر على الابتلاءات. ✓ التخلص من العجز والكسل ✓ العفو ومسامحة المخطئ	الذي يدل على إيمان الشخص بالغيبيات هو تصديقه بكل ما أخبر به الله سبحانه ورسوله ﷺ من أمور الغيب.	1- الغيب المطلق: يعلمه الله تعالى وحده، مثل علم الساعة. 2- الغيب النسبي: يعلمه البعض ويخفى عن البعض الآخر، مثل قصة يوسف

مدخل الاقتداء 1: (صلح الحديبية وفتح مكة)

سياق صلح الحديبية	نتائج صلح الحديبية
- رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم - الخروج إلى الحديبية - منع قريش المسلمين من دخول مكة وحصول مفاوضات بينهما - إشاعة مقتل عثمان وبيعة الرضوان	✓ تفرغ الرسول صلى الله عليه وسلم لنشر الإسلام دون خوف من قريش ✓ دخول قبائل كثيرة إلى حلف المسلمين، وعلى رأسهم قبيلة خزاعة. ✓ ساهم صلح الحديبية في فتح مكة.
دواعي فتح مكة (أسبابه)	نتائج فتح مكة
نقضت قريش أحد بنود صلح الحديبية، وذلك عندما ساعدت قبيلة بني بكر، بالمال وال سلاح، للاعتداء على قبيلة خزاعة، التي هي من حلف المسلمين، فقتلت منهم، نحو 20 رجلا، فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتجهز لفتح مكة.	✓ القضاء على الشرك ونشر التوحيد ✓ إسلام العديد من كفار قريش؛ كأبي سفيان وزوجته هند ✓ دخول الناس في دين الله أفواجا.

من أسس انتشار الإسلام وبقائه	
(1) الحرية والسلام والتسامح	(2) الوفاء بالعهد
لم يجبر النبي صلى الله عليه وسلم أحدا على الدخول في الاسلام؛ حيث قال لقريش: «اذهبوا فأنتم الطلقاء»	فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يخن عهدا لقريش في صلح الحديبية.

بنود صلح الحديبية	الدليل من سورة يوسف على أن رؤيا الأنبياء حق
أن تتوقف الحرب بين الطرفين لمدة 10 سنوات - أن يؤجل المسلمون دخول مكة للعمرة حتى العام القادم- من أراد من القبائل أن يدخل مع المسلمين دخل معهم، ومن أراد أن يدخل مع قريش دخل معه، فدخلت قبيلة خزاعة مع المسلمين، وبنو بكر مع قريش- أن يرد المسلمون كل شخص يأتيهم من قريش مسلما بغير إذن قريش، ولا ترد قريش من يعود إليها من المسلمين.	قال تعالى: (وَقَالَ يَا أَيْتُ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا)

مدخل الاستجابة 1: (الزواج: الأحكام والمقاصد)

مفهوم الأسرة	مفهوم الزواج
نواة المجتمع، متولدة عن علاقة زوجية شرعية بين رجل وامرأة، تضم الآباء والأولاد والأقارب	ميثاق تراض وترباط شرعي بين رجل وامرأة على وجه الدوام، غايته الإحصان والعفاف وإنشاء أسرة مستقرة برعاية الزوجين.

حكم الزواج: الأصل في الزواج أنه مستحب، لقول رسول الله ﷺ: (يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصَرِ، وَأَخْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ)، وقد تعثر به بقية الأحكام الأخرى حسب الحالات: **الوجوب:** لمن خاف على نفسه الوقوع في الزنى. **التحريم:** لمن لا قدرة له عليه ماديا أو معنويا/ **الإباحة:** لمن لا يخاف الوقوع في الزنى ولا يرجو ولدا/ **الكرهية:** لمن سيشغله عن بعض الواجبات...

أركان الزواج	شروط الزواج
1- المحل: الزوجان	✓ العقل + بلوغ سن الزواج (18 سنة) ✓ موافقة النائب الشرعي إذا كان أحد الزوجين قاصرا. ✓ انتفاء الموانع الشرعية: أن تكون المرأة غير محرمة عليه. ✓ ولي الزوجة عند الاقتضاء.
2- الصيغة: الإيجاب والقبول	التراضي بين الزوجين
3- الصداق (المهر)	✓ عدم الاتفاق على إسقاط المهر
4- الإشهاد: العدلان	✓ سماع العدلين التصريح بالإيجاب والقبول وتوثيقه.

مقدمات الزواج	الدليل	آداب الخطبة وأحكامها
1- اختيار الزوج	- قال صلى الله عليه وسلم: (تُنكح المرأة لأربع: لمالها، ولجمالها، ولحسبها، ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك).	- جواز النظر إلى المخطوبة.
2- الخطبة: تواعد رجل وامرأة على الزواج.	- قال صلى الله عليه وسلم: (إذا خطب إليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه)	- لا يجوز أن يخطب المسلم على خطبة أخيه.
		- يجوز للخطيب أن يسترد ما قدمه من هدايا، ما لم يكن فسخ الخطبة من قبله.
		- تحرم خلوة الخطيب بالمخطوبة.

مقاصد الزواج			
(1) استمرار النسل	(2) الإحصان والعفاف	(3) المودة والرحمة والسكينة	(4) تطهير المجتمع من الأمراض
قال صلى الله عليه وسلم: «تزوجوا الولود الودود فإني مكاثركم بكم الأمم يوم القيامة»	قال صلى الله عليه وسلم: «من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحفظ للفرج»	قال تعالى: «ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة»	قال تعالى: «ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا»

مدخل القسط 1: (حق الله: الوفاء بالأمانة والمسؤولية)

ميزة الحقوق في الإسلام

الحقوق في الإسلام، سواء كانت حقا للنفس أو حقا للغير هي حقوق لله تعالى، فالأمانة حق لله أولا قبل أن تكون حقا للنفس أو الغير، فالله هو الذي عرضها، وأمر بحفظها وأداؤها. قال تعالى: «إنا الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها»، وقوله: (قُلْ إِن صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

مفهوم الوفاء بالأمانة والمسؤولية	تجليات الوفاء بالأمانة والمسؤولية	أهمية الوفاء بالأمانة والمسؤولية
التزام من منطلق إيماني بحفظ العهود والودائع وسائر الحقوق على وجه التمام مع تحمل تبعاتها.	✓ حفظ الدين بأداء العبادات ✓ حفظ النفس وعدم تعريضها للخطر. ✓ حفظ العقل بالتعلم والبعد عن المخدرات. ✓ حفظ العرض بالتزام العفة وترك الخيانة. ✓ حفظ المال عن طريق البيع والشراء وتجنب الربا.	أساس نشر الثقة وشرط نماء المجتمع وصلاحه: فالمجتمع الأمين الذي يهتم أفراداه بالأمانة، تسود الثقة بينهم، ويستطيع أن يحرز التقدم والنماء، ويكون لديه جميع مقومات النجاح والصلاح.
الدليل من سورة يوسف: (قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ)		

مدخل الحكمة 1: (الكفاءة والاستحقاق أساس التكليف)

تحمل المسؤولية من المنظور الشرعي	مفهوم التكليف	مبادرة الكفاء لخدمة الصالح العام
تحمل المسؤولية في المنظور الشرعي ليس تشريفاً، وإنما هو تكليف وتأمين على مصالح الناس. قال رسول الله ﷺ: (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته)	إسناد أمانة القيام بمهام معينة، على وجه الإلزام، مع تحمل المسؤولية.	إن المؤمن الذي عُرف بكفاءته هو الأولى لمبادراته لخدمة الصالح العام، ومن أمثلة ذلك: مبادرة يوسف عليه السلام لخدمة بلده للنجاة من محنة الجفاف، قال تعالى: (قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ)

مفهوم الكفاءة	مفهوم الاستحقاق	العلاقة بين الكفاءة والاستحقاق
مجموع الصفات التي تجعل من توفرت فيه جديرا بمسؤولية ومهمة معينة.	حق الأولى والأجدر في تولي أمر، لكفاءته.	لا يستحق تحمل المسؤولية، إلا من توفرت فيه الكفاءة (كالعلم والأمانة)

مدخل التزكية 2: (الإيمان والعلم)

علاقة الإيمان بالعلم	الدليل من سورة يوسف على العلم
لا تعارض بين العلم الصحيح والإيمان الحق:	قال تعالى: (وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نُجْزِي الْمُحْسِنِينَ)
1- الإسلام يدعو إلى العلم: أول آية نزلت دعت إلى طلب العلم، قال تعالى: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ)	قال تعالى: (قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعِيَ وَسُحْبَانُ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ)
2- العلم يرسخ الإيمان ويقويه: فأشد الناس إيمانا هم العلماء، قال تعالى: (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ)	

مدخل الاقتداء 2: (الرسول صلى الله عليه وسلم مفاوضا ومستشيرا)

مبدأ التفاف	مبدأ الشورى	فوائد التفاف والشورى
كان النبي صلى الله عليه وسلم مرثا في تفافه مع قريش في الحديبية، ومن أمثلة ذلك:	ومن أمثلة مشاوراته عليه الصلاة والسلام:	• إبعاد الحروب وحل النزاعات.
✓ قبوله بعدم كتابة البسملة وصفة " رسول الله " في وثيقة الصلح.	1- مشاوره مع المسلمين في بيعة الرضوان.	• ترسيخ الاستقرار.
✓ قبوله أن يرجع المسلمون هذا العام فلا يقضوا العمرة إلا في العام القادم	2- مشاوره مع زوجته أم سلمة عندما امتنع الصحابة عن تنفيذ أمره بالتحلل من الإحرام.	• تقوية الصف الداخلي.
✓ قبوله أن يرد محمد ﷺ من يأتيه من قريش مسلما، وألا ترد قريش من يأتيها مرتدا.		• اتخاذ القرار الصائب.

مفهوم التفاوض	مفهوم التشاور
التفاوض: اتفاق بين طرفين حول قضية ما لحل النزاع. قال تعالى: ﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَّكُمْ مِّنْ أَيْكُمُ أَلَّا تَرُونَ أَنِّي أَفِي الْكَيْلِ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ (59) فَإِنْ لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَّكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُون﴾	التشاور: هي طلب الرأي، والنصائح اللازمة لتحقيق الأهداف. قال تعالى: ﴿قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطَهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ﴾

مدخل الاستجابة 2: (الطلاق: الأحكام والمقاصد)

مفهوم الطلاق	حكم الطلاق
حل ميثاق الزوجية، يمارسه الزوج والزوجة، كل بحسب شروطه، تحت مراقبة القضاء.	مباح، ولا ينبغي اللجوء إليه إلا عند الضرورة القصوى.

شروط الطلاق (السني - الجائز)

- 1- أن يقع في طهر ليس قبله جماع.
 - 2- أن يطلقها بلفظ واحد.
 - 3- أن يشهد عدلان.
 - 4- أن يكون المطلق عاقلا وغير مُكره ولا غضبان.
- ملحوظة:** إذا اختل شرط من شروط الطلاق، فإنه يسمى **طلاق بدعي** وهو غير جائز.

أنواع الطلاق

1- الطلاق الرجعي	2- الطلاق البائن
هو الذي يحق فيه للزوج إرجاع زوجته المدخول بها، ما دامت داخل العدة بدون مهر ولا عقد جديد. قال تعالى: (الطلاق مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِخْسَانٍ) أحكام الطلاق الرجعي: - للمطلق الحق في مراجعة مطلقته ما دامت في العدة. - على المطلق توفير السكن والنفقة لمطلقته. - في حالة وفاة أحدهما فإن كلا منهما يرث الآخر.	أ- بينونة صغرى: هو الذي لا يحق فيه للزوج إرجاع زوجته، إذا انتهت عدتها من طلاق أولى أو ثانية، إلا بمهر وعقد جديد. ويلحق به "الطلاق قبل الدخول": فلا عدة للمطلقة التي لم يدخل بها زوجها. ب- بينونة كبرى: هو الذي لا يحق فيه للزوج إرجاع زوجته، إذا طلقها ثلاثا، إلا بعد أن يتزوجها رجل آخر ويدخل بها دخولا شرعيا ثم يطلقها.

مقاصد الطلاق	الحكمة من العدة (مقاصد وغايات العدة)	الحكم الشرعي للعدة
<ul style="list-style-type: none"> ✓ تجنب الأضرار النفسية. ✓ رفع المشقة عن الزوجين. ✓ إنهاء العلاقة الزوجية لاستحالة العشرة. 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ التأكد من براءة الرّحم من الحمل. ✓ رعاية حق الزوج المتوفى. ✓ إمكانية تراجع الزوجين عن الخطأ الذي وقعاه فيه. 	واجبة، لقوله تعالى: (وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ)

آثار الطلاق على الأسرة	آثار الطلاق على المجتمع
<ul style="list-style-type: none"> ✓ الإحباط والهموم الذي يصيب المطلقين. ✓ حرمان الأبناء من الحنان. ✓ فشل الأبناء في دراستهم. 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ تشتت الأسرة وتشرد الأولاد. ✓ انتشار الإجرام بسبب تعاطي أبناء المطلقين للمخدرات هروبا من المشاكل. ✓ انتشار الحقد والكراهية بين الأقارب. - نظرة المجتمع السيئة إلى المطلقة.

نوع العدة (حالة المطلقة)	مدة العدة	الدليل
المرأة الحائض	ثلاثة قروء	قال تعالى: (وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ)
المرأة اليائس (لا تحيض)	ثلاثة أشهر	قال تعالى: "وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِّسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ"
المرأة الحامل	وقت وضع الحمل	قال تعالى: "وَأُولَاتِ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ"
المرأة المتوفى عنها زوجها	أربعة أشهر وعشرة أيام	قال تعالى: "وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنْكُمْ وَیَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا"

مدخل القسط 2: (حق النفس: الصبر واليقين)

مفهوم الصبر	مفهوم اليقين	تجليات الصبر واليقين
حبس النفس على الطاعات، وعن المعاصي، وعن الشكوى من ألم الابتلاءات، تقربا لله.	العلم الجازم الذي لا يقبل الشك، الراسخ في القلب.	<ul style="list-style-type: none"> ✓ الصبر على طاعة الله: بأداء العبادات ✓ الصبر عن المعصية: بالابتعاد عن الزنى. ✓ الصبر على الابتلاءات: بالرضى بقضاء الله

علاقة الصبر باليقين في الإيمان والعمل

- الصبر هو ثمرة من ثمرات اليقين: عندما يوقن المؤمن بالفرج، فإنه يصبر فيقاوم الابتلاءات.
- الصبر يشير إلى الناحية العملية، في حين أنّ اليقين يشير إلى الناحية الاعتقادية الإيمانية.
- الصبر واليقين أساس ثبات الإيمان: كلما صمد المؤمن أمام الابتلاءات دلّ ذلك على ثبات إيمانه.

أمثلة لصبر و يقين الأنبياء

- ❑ صبر يوسف على ظلم إخوته له، حينما رموه في البئر. قال تعالى: (إِنَّهُ مِنْ يَتَّقٍ وَيَصْبِرُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجَرَ الْمُحْسِنِينَ)
- ❑ صبر يوسف عن الاستجابة لامرأة العزيز حينما دعته إلى المعصية. قال تعالى: (وَرَأَوْنَاهُ فِي يَدَيْهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (23))
- ❑ صبر الرسول ﷺ على الشروط الظالمة في حقه خلال صلح الحديبية و يقينه بفرج الله.
- ❑ صبر يعقوب عليه السلام عن فقدان ابنه يوسف: قال تعالى: ﴿ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبِرْ جَمِيلًا وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴾
- ❑ صبر الرسول ﷺ على تأخر المسلمين في تنفيذ أمره بالتحلل من العمرة.

مدخل الحكمة 2: (العفو والتسامح)

تعريف العفو	تعريف التسامح	علاقة العفو بالتسامح
إسقاط العقوبة عن المستحق، مع القدرة عليه، قربة لله.	اليأس في المعاملة، قربة لله.	بينهما علاقة تكامل وترايط فالتسامح ثمرة للعفو لأن من يسقط حقه بالعفو ويترك معاقبة المسيء يسهل عليه التساهل في معاملة الناس.

العفو والتسامح أساس نشر المحبة وتماسك المجتمع	أمثلة ونماذج من عفو الأنبياء
<ul style="list-style-type: none"> يساهم في تماسك المجتمع: بحيث تتقلب العداوة إلى صداقة. يتحرر المجتمع من المشاعر السلبية كالحدق والحسد. 	<ul style="list-style-type: none"> عفو يوسف عليه السلام عن إخوته، قال تعالى: ﴿ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ عفو رسول الله ﷺ عن مشركي قريش، حينما فتح مكة، قال ﷺ: (اذهبوا فأنتم الطلقاء) عفو يعقوب عليه السلام عن أبنائه، قال تعالى: (قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ (97) قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (98))

مدخل التزكية 3: (الإيمان والفلسفة)

التفكير الفلسفي يطور التفكير	كيف يرسخ المنهج الفلسفي الموضوعي الإيمان؟	مواصفات الفلسفة الراشدة
من خلال التأمل والتساؤل والقدرة على النقد الذي يحرر العقل من الخرافات	<ul style="list-style-type: none"> يرتقي بالإيمان من مجرد التقليد إلى مرتبة العلم يساعد في التوصل إلى بعض حقائق الإيمان. 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ تجمع بين حقائق الغيب القطعية، ونتائج العلوم الحقة. ✓ تعتمد على العقل المسدد بالوحي، ولا تكتفي بالعقل المجرد.

العلاقة بين الإيمان والفلسفة
<ul style="list-style-type: none"> ✓ لا تعارض بين الفلسفة الراشدة والإيمان الحق : كل من الدين والفلسفة يدعوان إلى إعمال العقل. قال تعالى: (يَا صَاحِبِي السِّجْنِ أَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ) ✓ كما أن الحقائق التي توصلت إليها الفلسفة الراشدة لا تتناقض ما جاء به الدين.

مدخل الاقتداء 3: (نماذج للتأسي: عثمان بن عفان رضي الله عنه وقوة البذل والحياء)

إعداد الرسول صلى الله عليه وسلم نماذج تحمل الرسالة:	المؤمن يدعو إلى الإسلام بأخلاقه وسلوكه:
أعد الرسول صلى الله عليه وسلم جيلا متخلقا، فالمصدر لأخلاق الصحابة هو: القرآن الكريم والسنة النبوية، أعطت هذه التربية نماذج فريدة حملت رسالة الإسلام.	<ul style="list-style-type: none"> ✓ يصون الحياء المؤمن من ارتكاب الأفعال القبيحة فيغدو محبوبا بين الناس ✓ كما أن المؤمن يبذل ماله ووقته ونفسه في سبيل الله، فيزرع المحبة والألفة ويقضي على العداوة والكراهية. فالمستحي، والمنفق مثل وقوة للآخرين.

أمثلة لحياء عثمان بن عفان رضي الله عنه	أمثلة لبذل عثمان رضي الله عنه (العطاء - الإنفاق)
<ul style="list-style-type: none"> ✓ لشدة حياء عثمان كان صلى الله عليه وسلم يخصه بوقار ومعاملة خاصة، قال صلى الله عليه وسلم: (ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة). ✓ وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان رضي الله عنه بالحياء، حيث قال: (أصدق أمتي حياء عثمان). • الدليل من سورة يوسف على الحياء: (وَرَأَوْنَاهُ فِي يَدَيْهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ) 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ اشترى بنو رومة وجعله صدقة جارية على المسلمين. ✓ كان يعتق كل جمعة رقبة. ✓ جهز جيش العسرة. ✓ اشترى رقعة أرض مجاورة للمسجد النبوي فتم توسيعه. • الدليل من سورة يوسف على البذل: (وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ قَالَ تَتَلَوْنِي بِأَحَدِكُمْ مِنْ أَيْدِيكُمْ أَلَا تَزَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ (59) كَذِبًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ)

مدخل الاستجابة 3: (فقه الأسرة: رعاية الأطفال وحقوقهم)

مفهوم رعاية الأطفال	خصائص رعاية الأطفال	أسس رعاية الأطفال
القيام بكل شؤون الطفل على أكمل وجه، وفق منهج الإسلام، بما يضمن حمايته من المخاطر، وتحقيق حاجاته الأساسية، ونمو شخصيته بشكل متوازن	<ul style="list-style-type: none"> ✓ الربانية: فالله تعالى هو الذي أمر بحفظ حقوق الأطفال، قال تعالى: (يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ) ✓ الشمولية: تشمل الرعاية جميع مناحي الحياة. ✓ التوازن: أن تكون رعاية متوازنة فلا يغلب جانب على جانب. 	<ul style="list-style-type: none"> - المودة والرحمة - الحوار والنصيحة - العدل والمساواة • الدليل من سورة يوسف: قال تعالى: (قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ)

حقوق الأطفال في الإسلام بين الأسرة والمجتمع
تقع مسؤولية حفظ حقوق الطفل على الأسرة أولا ثم على المجتمع ثانيا، وأهم الحقوق الواجبة:
1- حقوق الأطفال على الأسرة: النسب - النفقة - الحضانة - التربية السليمة
2- حقوق الأطفال على المجتمع: الصحة - التعليم - الحياة - المساواة

مدخل القسط3: (حق الغير: العفة والحياء)

مفهوم العفة	مفهوم الحياء	تجليات العفة والحياء
عملية إرادية تمتنع بها النفس عن المحرمات، طلبا لرضا الله تعالى.	انقباض النفس عن فعل المحرمات، إجلالا لنظر الله تعالى.	- تجنب المعاصي. - الكسب الحلال. - القول الحسن.

علاقة العفة بالحياء	أهمية العفة والحياء	الدليل من سورة يوسف على العفة والحياء
<ul style="list-style-type: none"> بينهما تكامل: كلما اشتد حياء الإنسان كلما زادت عفته. العفة أشمل من الحياء. 	<ul style="list-style-type: none"> يمنع الفرد من ارتكاب المعاصي والمُنكرات. حضانة للمجتمع من انتشار الفواحش الظاهرة والباطنة. وقاية المجتمع من الأمراض المعدية (السيدا) 	قال تعالى: (وَرَاوَدَتْهُ الْفَاحِشَةُ الْغَافِلَةُ) قَالَ تَزْنِي بِفِي بَيْتِي هَذَا هُوَ فِي بَيْتِي عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ

مدخل الحكمة3: (وقاية المجتمع من تفشي الفواحش)

مفهوم الفاحشة	حكم الفاحشة
هي كبائر الذنوب، التي يُحرمها الشرع، وتكرهها الأعراف والنفس السوية.	التحريم: حرم الإسلام جميع أنواع الفواحش سواء كانت ظاهرة مثل الزنى أو باطنة مثل النفاق. قال تعالى: (وَلَا تَقْرُبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ)

أساليب وقاية المجتمع من الفاحشة	الدليل من سورة يوسف على تفضيل يوسف السجن بدل ارتكاب الفاحشة
<ul style="list-style-type: none"> ✓ التحلي بالعفة والحياء. ✓ وشغل النفس بالطاعات. ✓ وعدم المجاهرة بالمعصية. ✓ الامتناع عن نشر كل أشكال الفواحش. ✓ تيسير سبل الزواج. 	قال تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ (33)﴾



ذ. يونس الكاسي

2021/05/12

ونفكم الله تعالى